

## صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في مرحلة الانتقال الأول

حسام عبداللاه عمر

قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة المنيا

تُعرف هذه الصيغة بإسم *sdm.n.f* المؤكدة وذلك بسبب دورها التأكيدي للملق الظرفي التابع لها <sup>(١)</sup>، وذلك طبقاً للنظرية القياسية ونظرية المعيار (النظرية القياسية البديلة) <sup>(٢)</sup>، وهذه التسمية هي الأكثر شيوعاً بين علماء اللغة المصرية القديمة كما عُرفت أيضاً بعدة تسميات أخرى كلها مرتبطة بإستخدامها كصيغة فعلية مؤكدة للملق الظرفي التابع لها مثل :

١- صيغة *sdm.n.f* الإسمية كجملة اسمية تحل محل المبتدأ و تؤكد حدوث الخبر (شبه الجملة) <sup>(٣)</sup>.

٢- صيغة *sdm.n.f* الإسمية عاملة عمل الإسم (*Substantival sdm.n.f*) <sup>(٤)</sup>.

٣- تعرف صيغة *sdm.n.f* المؤكدة بالصيغة المتحولة (*Converted form*) <sup>(٥)</sup> حيث تتحول من جملة فعلية إلي جملة إسمية مكونه من شقين هما المبتدأ والخبر.

٤- تعرف في اللغة الإنجليزية بإسم الجملة الشقية - ذات الشقين - (*Cleft Sentence*)، وذلك لكونها تتكون من شقين الأول وهو الصيغة الفعلية (المبتدأ) والثاني وهو الملق الظرفي (الخبر) <sup>(٦)</sup> وذلك بناءً علي دورها التأكيدي للملق الظرفي التابع لها فهي شقين، الشق الأول: (*sdm.n.f*) : وهو الشق الذي يؤكد الشق الثاني: (الملق الظرفي) : وهو الشق الذي يتأكد بالشق الأول <sup>(٧)</sup>.

### التكوين

تتكون صيغة *sdm.n.f* المؤكدة من شقين الشق الأول هو *sdm.n.f* ، والشق الثاني هو الملق الظرفي <sup>(٨)</sup> ، ظهر هذا التكوين في نصوص عصر الدولة القديمة ومرحلة الإنتقال الأول وإستمر هذا التكوين في نصوص مرحلة العصر

الكلاسيكي<sup>(٩)</sup> وتحولت بعد ذلك الصيغة في مرحلة العصر المتأخر إلى *r-iri.f* *sdm* أو *i-iri.f sdm* ، وفي اللهجة القبطية *afcwM* أو *NtafcwM*<sup>(١٠)</sup> طبقاً لما ذكره Polotsky يمكن أستتساخ صيغتين من صيغة *sdm.n.f* المؤكدة<sup>(١١)</sup> هما :

	الدولة القديمة وعصر الانتقال	العصر الكلاسيكي	العصر المتأخر	العصر القبطي
+ Emphatic	<i>sdm.n.f</i>	<i>sdm.n.f</i>	<i>r-iri.f sdm</i>	<i>afcwM</i>
- Emphatic	<i>sdm.n.f</i>	<i>sdm.n.f</i>	<i>i-iri.f sdm</i>	<i>NtafcwM</i>

ولكن أثناء الدراسة لم يظهر الفرق بين الصيغتين في نصوص مرحلة الانتقال الأول ومرحلة العصر الكلاسيكي ، ولكن بدأ في الظهور في مرحلة العصر المتأخر .

### أهم إستخدامات صيغة *sdm.n.f* المؤكدة:

١- تستخدم هذه الصيغة لتوكيد شبه جملة (ملحق ظرفي ) متواجد في الجملة .<sup>(١٢)</sup>

٢- تستخدم صيغة *sdm.n.f* المؤكدة ( المبتدأ) Thema لكي تلقي الضوء(التركيز) علي التعليق التابع له ( الملحق الظرفي) Rheme<sup>(١٣)</sup> ، ولفت الإنتباه إليه .

٣- تستخدم صيغة *sdm.n.f* المؤكدة مع الزمن الثاني هذا الزمن يلعب دوراً تأكيدياً ليس للملحق الظرفي فقط ولكن ايضاً لفعل الجملة الرئيسي<sup>(١٤)</sup> .

٤- تأتي صيغة *sdm.n.f* غير المؤكدة (كجملة تابعة ) كخبر لصيغة *sdm.n.f* المؤكدة المبتدأ (جملة فعلية أولية )<sup>(١٥)</sup> .

٥- تستخدم لصياغة الرسالة أو النص<sup>(١٦)</sup> .

- ٦- تستخدم للإشارة إلي أحداث تمت في وقت ليس بعيداً أو مستغرقاً في القدم حيث تشير الي الماضي القريب ، أو المضارع التام <sup>(١٧)</sup> .
- ٧- تستخدم للانتقال الزمني بين الأحداث و للتعبير عن الشرط <sup>(١٨)</sup> .
- ٨- يمكن ترجمتها في اللغة الإنجليزية بـ *It is .....That* <sup>(١٩)</sup> .

### شروط استخدام صيغة *sdm.n.f* المؤكدة:

- ١- من أهم شروط استخدام صيغة *sdm.n.f* المؤكدة أن تقع في موضع أولي في بداية الجملة (جملة رئيسية) *Thema* ، ثم تُتبع بشبه جملة *Rheme* وتحل الصيغة التوكيدية محل المبتدأ وشبه الجملة تقع في محل الخبر <sup>(٢٠)</sup> وأحياناً تأتي كجملة مستقلة بذاتها <sup>(٢١)</sup> .
- ٢- أن تأتي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في جملة رئيسية <sup>(٢٢)</sup> .
- ٣- أن تأتي مع الأفعال اللازمة (غير كاملة الإخبار/ غير خبرية) وأفعال الحركة
- ٤- أن تأتي مع الأفعال اللازمة (غير كاملة الإخبار- غير الخبرية) <sup>(٢٣)</sup> ، وهي تلك الأفعال التي تعطي المعني المطلوب فقط عندما تلحق بملحق ظرفي يساعدها فمثلاً الفعل (*nh*) يمكنه فقط أن يُبلغ فكرة أو إنطباع (يحيا - يسكن) \* ، وذلك عندما يُتبع بملحق ظرفي مناسب مثل (*nh m*) - (يحيا في) أو (*nh hr* - يحيا علي) <sup>(٢٤)</sup> .
- ٥- الأدوات المساعدة (المسندة وغير المسندة) ، وكذلك الأفعال المساعدة لا تأتي أمام صيغة *sdm.n.f* المؤكدة <sup>(٢٥)</sup> .

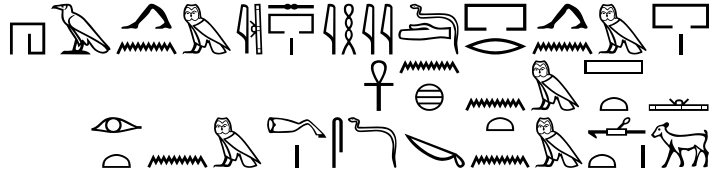
### ١- صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في جملة رئيسية

شاع استخدام هذه الصيغة وخاصة مع أفعال الحركة و اللازمة <sup>(٢٦)</sup> في العديد من المقابر واللوحات والنصوص الأدبية وغير الأدبية وخاصة في نصوص السير الذاتية في صيغة تعرف بـ :

## صيغة الانتقال من الحياة الي الموت – ( Passing From Life To Death )

في الفترة الزمنية ما بين منتصف الأسرة الثامنة إلي منتصف الأسرة الحادية عشرة ،  
و ذلك لكي تؤكد حدوث الأفعال الصالحة التي قام بها المتوفي أثناء حياته (٢٧) .

(١). *Thii Nkhada*(CG ١٥٩٦; ١-٦).



(٢٨) *pr.n.(i) m pr.(i) h3.n.(i) m is.(i) ʕnh.n.(i) m išt.(i) Thii dd :*  
(٢٩) *sft.n.(i) m wʕti irt.n.(i) m hpš.(i) ds.(i).*

{ إحيي } يقول : خرجت من منزلي ونزلت قبوري وعشت علي ممتلكاتي وذبحت عنزة  
وفعلت ذلك بقوة ساعدي (٣٠) .

نلاحظ في هذا المثال ظهور صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في جملة أولية مع أفعال  
الحركة (٣١) حيث نجد الفعل (*pr*) - يخرج- وكذلك الفعل (*h3*) - ينزل - وكذلك  
الأفعال اللازمة (٣٢) ، حيث نجد الفعل (*ʕnh*) - يعيش- ، والفعل (*sft*) - يذبح  
والفعل (*irt*) - ينجز - ، ولازم كل منهما ملحق ظرفي - شبه جملة - ويعبر كل  
منهما عن أحداث تمت في القريب ( الماضي القريب ) زمن المضارع التام  
(Present Perfect) (٣٣) ، و تتكون الجملة من شقين :

الشق الأول : وهو الفعل (*pr.n.i / h3.n. i/ʕnh.n.i/sft.n.i/ irt.n.i*) والذي يلقي  
الضوء علي الملحق الظرفي التابع له ويؤكد حدوثه ، و كلاً منهم يحل محل المبتدأ  
الشق الثاني : وهو الملحق الظرفي- شبه الجملة - (*m pr.(i) / m is.(i) / m*)  
*m pr.(i) / m is.(i) / m* ) والذي يتم تأكيده بالشق الأول (المبتدأ) ويحل  
الشق الثاني ( الملحق الظرفي ) محل ( الخبر ) (٣٤) .

*ʕnhh.n.(i) m išt.(i)* يعتبر هذا المثال نادراً وشيقاً جداً ، وي طرح سؤالاً مهماً في  
علم اللغة ، فعند مقارنة تلك الصيغة (*ʕnh.n.i*) بمثلتها في العصر المتأخر من

اللغة فإنها من المقترح أن تكون صيغة مؤكدة تؤكد الملحق الظرفي اللاحق لها ( *m* )  
*(išt)* (٣٥) حيث ظهرت في النصوص غير الأدبية من عصر الدولة الحديثة وحتى  
 نهاية العصر المتأخر في شكل :

( *i.iri.ḥnh + Adv* ) ، وذلك كتطور لصيغة ( *ḥnh.n. i* ) في عصر الدولة  
 القديمة والانتقال والعصر الكلاسيكي (٣٦) .

## ٢ - صيغة *sdm.n.f* المؤكدة + أداة إشارة

يعتبر polotsky صيغة *sdm.n.f* + أداة إشارة ، هي صيغة مؤكدة (٣٧)

(١). *Rdiw-ḥnmw* (Cairo ٢٠٥٤٣, ١٧).



*ir.n.(i) nn mi kd ist tw imi ib nbt.f*

لقد فعلت كل ذلك ، فلقد كنت موضع ثقة سيديته (٣٨).

## ٣ - صيغة *sdm.n.f* المؤكدة مع الأدوات المساعدة

### *Tw - I* + صيغة *sdm.n.f* المؤكدة

تأتي غالباً مع صيغة *sdm.n.f* غير المؤكدة بعد الأداة *iw* ويلحق بها  
 صيغة (Continuative *sdm.n.f*) صيغة *sdm.n.f* المستمرة ، وهي تحول  
 الجملة التابعة غير المؤكدة الي جملة أولية ويكون البناء للمجهول لها في عصر  
 الانتقال الأول هو *iw sdm.w.f* (٣٩) ، وينفي كل من Polotsky وكذلك  
 M.Coller وكذلك Daniel ظهور أي أدوات مساعدة أمام صيغة *sdm.n.f*  
 المؤكدة حيث أنها تعتمد علي أفعال لازمة غير كاملة الإخبار، أفعال الحركة (٤٠) ،  
 ولكن أثناء الدراسة لم تظهر صيغة *sdm.n.f* المؤكدة بعد الأداة *iw* في نصوص  
 السير الذاتية لمرحلة الانتقال الأول إلا في موضعين فقط في نصوص السير الذاتية  
 واحد منهما من صعيد مصر و الثاني من جبانة الجيزة .

(١). *ḥnh.ti.fi mqꜣ llꜣ* (VIY, X, ٣-٤).



*iw h3.n.(i)* <sup>(٤١)</sup> *hn̄ d3mw n mh – ibw*

لقد قاتلتُ مع المجندين الموثوق بهم <sup>(٤٢)</sup>.

(٢). *dd* (Cairo, CG ٢٠٥١٣, ٤).



*iw h3.n.(i) hr nbi.(i) m mdw bi3*

لقد قاتلتُ من أجل سيدي بهراوة ( بعضا من نحاس ) <sup>(٤٣)</sup>.

وفي هذا الموضع يمكن الإعتماد علي ما ذكره J. Allen أن الأداة *iw* تأتي مع الأفعال المتعدية وأحيانا تأتي مع الأفعال اللازمة في الجمل الأولية <sup>(٤٤)</sup> ، وخاصة الجمل الفعلية الظرفية <sup>(٤٥)</sup> كما يذكر أيضا أن الجمل المتعلقة من الممكن أن تظهر بدون الأداة *iw* في نفس البيئة ( كجملة أولية ) <sup>(٤٦)</sup>

ويري الباحث أن استخدام الأداة غير المسندة *iw* ليس له علاقة بنوع الفعل ولكن له علاقة بالجملة ككل وذلك للتعبير عن الحال ، كما أن الأداة غير المسندة *iw* جاءت هنا أمام صيغة *sdm.n.f* المؤكدة لكي يساعد في تأكيد حدوث الأفعال التي يسردها المتوفي ، والتي من المفترض أنه قد فعلها أثناء فترة حياته ، حيث أن الأداة *iw* لها دور تأكيدي وخاصة أن النصوص التي ظهرت بها الأداة *iw* مع أفعال متعدية هي نصوص الانتقال من الحياة إلي الموت ، ويكون هذا الاستخدام في النصوص التاريخية و النصوص القصصية فقط .

#### ٤- صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في جملة فعلية متوازنة

تعرف أيضاً بإسم الجملة الفعلية ذات الشقين، وهي تعبر عن جملتين متوازيتين في التركيب / البناء ويختلفان في وقت حدوثهما، حيث أن الجملة التي زمن حدوثها الأقدم (تعتبر المبتدأ)، والجملة التي زمن حدوثها هو الأحدث (تعتبر الخبر) <sup>(٤٧)</sup> تتكون الجملة الفعلية المتوازنة من A و B، حيث أنها جملة أسمية تتكون من جملتين إسميتين ولها إسمان <sup>(٤٨)</sup> تحتوي تلك الجملة علي صيغتين فعليتين جنباً إلي جنب،

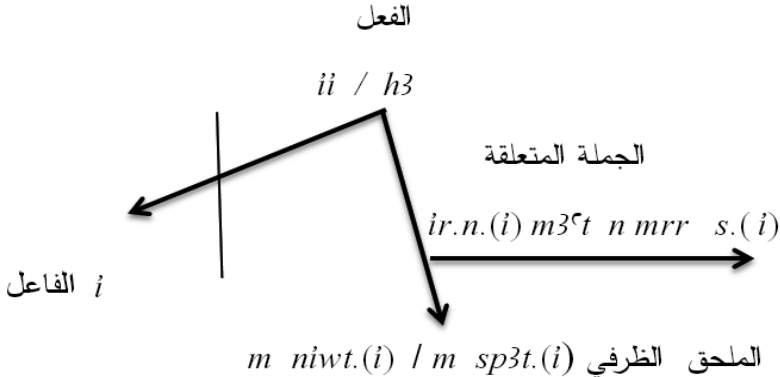
وكلاهما يؤكد ملحق ظرفي تابع له، وكلا الصيغتين يتوافقان معاً في التركيب والزمن (٤٩) اطلق عليها **Balanced Sentence** – polotsky جملة فعلية متوازنة (٥٠) واطلق عليها **Correlative Sentence** – E.Doret – جملة فعلية متلازمة (٥١) وأطلق عليها **“Reciprocal Sentences”** L.S.Daniel جملة متماثلة (٥٢)، تأتي الصيغ المتوازنة في جمل مرتبطة كل منها بالآخري وإشتهرت الجمل المتوازنة مع الفعل *pr* و الفعل *h3* والفعل *ii* (٥٣)، ومن نصوص الإنتقال من الحياة إلي الموت في مرحلة الإنتقال الأول نقرأ :

(١). *Rḥwr-3w-sn* (El-Hawawish , BA ١٧; ٢-٤) .



*ii.n.(i) m niwt .(i) h3.n.(i) m sp3t .(i) ir.n.(i) m3t n mrr s.(i)*  
*(٥٤) sḥtp.n.(i) ntr m mrrt.f.*

لقد أتيتُ من بلدي ، وهبطتُ من إقليمي ، ونفذت العدالة حياً فيها (العدالة)، وأرضيتُ الرب بما يرغب .



يحتوي المثال السابق علي جملتين فعليتين متوازنتين في التركيب والزمن ، وكل جملة منهما تؤكد ملحق ظرفي تابع لها ، نلاحظ في هذا النص تسلسل

للأحداث المتعاقبة في النص الواحد ، وذلك يرجع الي ظهور صيغة *sdm.n.f* المؤكدة مع مجموعة من أفعال الحركة (i) . *ii.n.(i) m niwt* / *h3.n.(i) m sp3t* . وجاء من بعدها صيغة *sdm.n.f* غير المؤكدة ( *ir.n.(i) m3t / shtp.n.(i)* ) .  
 الجملة الأولى ( i ) . *ii.n.(i) m niwt* . تحل محل المبتدأ ، والجملة الثانية *h3.n.(i)* ( i ) .  
 تحل محل الخبر .

### ٦- نفي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة

ظهرت طريقتان لنفي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في مرحلة الانتقال الأول وهما :

#### الطريقة الأولى: n/nn

أن صيغة *n sdm.n.f* هي المقابل المنفي لصيغة *sdm.n.f* المؤكدة ، وهذا الإسلوب متبع منذ عصر الدولة القديمة ، و مرحلة العصر الكلاسيكي و المتأخر ، ويرجح ذلك لسببين وهما :

١- أن نفي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة المبنية للمجهول هو *n sdm.n.tw.f* .

٢- أن صيغة *sdm.n.f* تستخدم أفعال الحركة وأفعال الحركة لا تأتي مع

صيغة *sdm.n.f* غير المؤكدة إلا في بعض الحالات النادرة (٥٥) .

٣- تستخدم أداة النفي *nn* لنفي الجملة ذات الخبر الظرفي (٥٦) .

٤- أن نفي صيغة *sdm.n.f* هو *nn/n sdm.n.f* ويأتي بعدها في جميع

الحالات ملحق ظرفي ويقع النفي علي الملحق الظرفي (٥٧) .

(١) . *tny* (British muse, ١٠٠-٦١٤, ٧-٩)





*N wd.n.(i) m s3 bw N tni.n.(i) ḥsbw wd.n.f n.(i) N rdi.n.(i) kt*  
*m st kt*

لم أندفع خلف الشر لم أعصي أمراً أمرني به لم أضع شئ مكان شئ آخر (٥٨) .



تستخدم صيغة *n sdm.n.f* لنفي الأحداث المعتادة أو متكررة الحدوث ،  
وتعبر أيضاً عن العجز وعدم القدرة علي تحقيق الفعل المنفي<sup>(٥٩)</sup> ، تستخدم لنفي  
الأفعال غير التامة ( غير كاملة الإخبار )<sup>(٦٠)</sup> وتستخدم لنفي زمن الماضي والمضارع<sup>(٦١)</sup> .

### الطريقة الثانية النفي باستخدام الفعل *tm*

تستخدم صيغة *tm.n.f* لنفي الأزمنة الثانية وخاصة مع صيغة *sdm.n.f*  
المؤكدة<sup>(٦٢)</sup> ، وكذلك الجملة التي تعني That-Form<sup>(٦٣)</sup> ، يختلف الباحث مع ما  
ذكره Fischer ، polotsky ، E.Doret أن فعل النفي  لم  
يظهر في نصوص عصر الانتقال الأول مع صيغة *sdm.n.f* المؤكدة<sup>(٦٤)</sup> ، يذكر  
Ockinga أن فعل النفي *tm* إنتشر في نصوص العصر الكلاسيكي<sup>(٦٥)</sup> ، وخاصة  
في نصوص التوابيت<sup>(٦٦)</sup> ، ولكن يؤكد الباحث ظهور فعل النفي  *tm*  
مرة واحدة في نقش من مقبرة عنخ تيفي بالمعلا من نصوص السير الذاتية في  
عصر الانتقال الأول علي عكس استخدام معظم النصوص لاداة النفي *عمد n*

(١١-١٠، ١١٠). *nh.ti.fi mo<sup>c</sup> alla* (Via, ١٠-١١).



*sdm.n.(i) hr dw3 – ntr tm sdm.n.(i) hr irtw*

سمعت دعاء المعبود (ولكن) لم أستمع للمجنون<sup>(٦٧)</sup> .

يري الباحث أن بداية ظهور فعل النفي  *tm* ترجع الي بداية

مرحلة العصر الكلاسيكي والدليل علي ذلك هو المثال السابق من المعلا .

٧- بناء صيغة *sdm.n.f* المؤكدة للمجهول

تعتبر صيغة *sdm.w.f* هي المقابل المبني للمجهول لصيغة *sdm.n.f* المؤكدة في عصر الدولة القديمة ومرحلة الانتقال الأول وخاصة مع أفعال الحركة والأفعال اللازمة<sup>(٦٨)</sup> ، وذلك عن طريق إضافة (*w*) إلى نهاية الفعل ، ولكن بشرط ألا تسبق صيغة *sdmw.f* بأداة أولية<sup>(٦٩)</sup> ، أو الفقرة كقابل لصيغة *sdm.n.f* المؤكدة وبذلك فهي الصيغة المقابلة أيضا لصيغة *sdm.n.tw.f* المؤكدة<sup>(٧٠)</sup>، وخاصة في نصوص العصر الكلاسيكي<sup>(٧١)</sup>.

(١). *issy .Berlien muse* (Nr. ٣٨٢, ١).

*ii.n.(j) m niwt.(j) pr.n.(i) m sp3t.(i) qrs.(w).(j) m is pn*  
(بعد أن ) أتيتُ من مدينتي ، وخرجت من مقاطعتي ، دُفنتُ في قبري هذا<sup>(٧٢)</sup> .

تعتبر صيغة *qrs.(w).(j)* هي المقابل المبني للمجهول لصيغة *sdm.n.f* المؤكدة ، وإنتشر هذا الاستخدام في صيغة الانتقال من الحياة إلي الموت " بعد أن أتيتُ من مدينتي ، وخرجت من مقاطعتي دُفنتُ في قبري هذا"<sup>(٧٣)</sup>.

## الخاتمة والنتائج

تعتبر هذه الدراسة جهد متواضع لدراسة صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في مرحلة عصر الانتقال الأول ، والتي إعتد فيها الباحث علي دراسة الصيغة في النصوص غير الأدبية ومتمثلة في نصوص الانتقال من الحياة إلي الموت والتي إنتشرت في مرحلة الانتقال الأول وتلك الفترة يمكن إعتبارها بداية مرحلة العصر الكلاسيكي ، أو المرحلة الإنتقالية بين اللغة في عصر الدولة القديمة ومرحلة العصر الكلاسيكي في الفترة الزمنية ما بين منتصف الأسرة الثامنة إلي منتصف الأسرة الحادية عشرة ، ولقد أبانت الدراسة ما يلي :

- ليس بالضرورة أن صيغة *sdm.n.f* التامة تعبر فقط عن زمن الماضي ، و لكن تعبر أيضاً عن الأحداث التامة في زمن المضارع والمستقبل ، ويتوقف ذلك علي نوع المفعول فإذا أخذت مفعول به مباشر تعبر عن زمن الماضي، وإذا أخذت مفعول به غير مباشر (بدون مفعول ) فإنها تعبر عن زمن المضارع أو المستقبل .
- ظهرت صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في مرحلة الدولة القديمة ، وإستمرت في شكلها المعروف حتي بداية العصر المتأخر ، حيث تحولت الصيغة في العصر المتأخر إلي *sdm r-iri.f* أو *sdm i-iri.f* ، وفي اللهجة القبطية *afcwM* أو *NtafcwM*.
- عُرفت صيغة *sdm.n.f* المؤكدة بهذا الإسم ، وذلك بسبب دورها التأكيدي للملحق الظرفي التابع لها وذلك طبقاً للنظرية القياسية ونظرية المعيار ( النظرية القياسية البديلة ) ، وهذه هي التسمية الأكثر شيوعاً بين علماء اللغة المصرية القديمة ، كما عُرفت أيضاً بعدة تسميات أخرى كلها مرتبطة بإستخدامها كصيغة فعلية مؤكدة للملحق الظرفي التابع لها .
- تستخدم صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في مرحلة الانتقال الأول لتوكيد الملحق الظرفي التابع لها وتظهر مع الزمن الثاني ، وتستخدم في صياغة النص والرسالة ،

والإشارة إلي الأحداث التي قد وقعت ليس من وقت ليس بعيد أو غارق في القدم ، فهي تشير إلي الماضي القريب أو المضارع التام.

- في معظم الأحوال تحتوي الجملة الرئيسية علي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة أو صيغتين مؤكدتين ويأتي من بعدها صيغة *sdm.n.f* غير المؤكدة، وتكون في تلك الحالة صيغة *sdm.n.f* المؤكدة (مبتدأ) وصيغة *sdm.n.f* غير المؤكدة (خبر للصيغة المؤكدة) .

- لم تأتي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة مع الأدوات المساعدة ( المسندة وغير المسندة) وكذلك الأفعال المساعدة في مرحلة الانتقال الأول في مرحلة العصر الكلاسيكي ، ولكن ظهرت بعض الشواذ في مرحلة الانتقال الأول في موضعين فقط في نصوص السير الذاتية ، واحد من صعيد مصر و الثاني من جبانة الجيزة .

- تأتي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة مع الأفعال اللازمة (غير كاملة الإخبار/ غير خبرية ) وأفعال الحركة في مرحلة العصر الانتقال الأول ومرحلة العصر الكلاسيكي ، ولكن ظهرت بعض الشواذ في مرحلة عصر الانتقال الأول مع الأفعال المتعدية مثل إستخدام الفعل *ir / iri* والفعل *di/rdi* والفعل *gm/gmi* و يري الباحث أن إستخدام هذه الأفعال كأفعال لازمة و يأتي بعدها ملحق ظرفي يتم تأكيد الفعل يكون هذا الإستخدام في النصوص التاريخية فقط.

- نفي صيغة *sdm.n.f* المؤكدة هو *nn/n sdm.n.f* ويأتي بعدها في جميع الحالات ملحق ظرفي ويقع النفي علي الملحق الظرفي ، وذلك في مرحلتي الانتقال الأول والعصر الكلاسيكي، ولكن إستخدم فعل النفي *tm* مرة واحدة في نصوص عصر الانتقال الأول وهي من الشواذ .

- تعتبر صيغة *sdm.w.f* هي المقابل المبني للمجهول لصيغة *sdm.n.f* المؤكدة في عصر الدولة القديمة ومرحلة الانتقال الأول ، وخاصة مع أفعال الحركة والأفعال اللازمة، ولكن بشرط ألا تسبق صيغة *sdmw.f* بأداة أولية، أو الفقرة كمقابل

لصيغة  $sdm.n.f$  المؤكدة، بينما تعتبر صيغة  $sdm.n.tw.f$  هي الطريقة التقليدية في بناء الجملة الفعلية للمجهول في مرحلة العصر الكلاسيكي ، وقد إعتبرها Polotsk هي الطريقة الوحيدة لبناء صيغة  $sdm.n.f$  للمجهول، وكذلك إعتبر صيغة  $sdm.n.tw.f$  هي إمتداد لصيغة  $sdm.n.f$  ، وأن المقابل المنفي لها هو  $n$   $sdm.n.tw.f$  والتي تحولت في العصر المتأخر إلي  $bw ir.f sdm$  .

- في نصوص الإنتقال من الحياة إلي الموت من عصر الإنتقال الأول ، يمكن ملاحظة غياب ضمير المتكلم ( $i$ ) من صيغة  $sdm.n.f$  المؤكدة في جميع النصوص ماعدا نصوص مخريشات حنتوب.

## الهوامش:

- <sup>1</sup> - H .J. Polotsky; ١٩٤٥: B. Egyptian Tense, Israel Academy , ٣٥&٨٧; H .J. Polotsky ; ١٩٥٧ : The "Emphatic" sdm.n.f Form, Revue d'égyptologie ١١, ١٠٩- ١١٠ ; B.Ockinga; ٢٠٠٥: A Concise Grammar of Middle Egyptian. ٢nd revised edition. Philipp von Zabern, Mainz, p ٧٦; L.Depuydt ; ١٩٩٣: Conjunction\_Contiguity Contingency, Oxford University, ٦٠٤; O.Claude; ٢٠١٣: Égyptienne hieroglyphique ; Grammaire pratique, ١٤٠ .
- <sup>٢</sup> - H.J .Polotsky.( ١٩٤٥:٧٦); M.Collier( ١٩٩٠:٧٤; M.A. Coller; ١٩٩٢: Perdication and The Circumstantial sDm.f/sDm.n.f, LingAeg ٢, ١٧- ١٩; W.Schenkel; ١٩٩٨ : Standardtheorie und invertierte Standardtheorie. ZÄS ١٢٥ : ١٤٠- ١٦٠ ; M.A. Coller ; ١٩٩٩: The Circumstantial sDm.f/sDm.n.f as verbal forms in Middle Egyptian Grammar , JEA ٧٩ , ٧٣-٨٥.
- <sup>٣</sup> -Muller.D( ١٩٧٥:٨٢); H.J.Polotsky( ١٩٥٧:١٠٩- ١١٠); L.Depuydt ( ١٩٩٣: ١٤١٥); J.P. Allen; ٢٠١٣: The Ancient Egyptian Language: A Historical Study, Cambridge-New York, Cambridge University Press, ٧& ١, ٢.
- <sup>٤</sup> - L.Depuydt ( ٢٠٠٢: ٦٠٣); O.Claude( ٢٠١٣:١٤٠); L.Gaskins; ١٩٧٨; Notes on Middle Egyptian syntax. Berkeley, CA.,p ١٣٢.  
- M.A. Coller ( ١٩٩٠:٨٣).
- <sup>٥</sup> - E.Doret ( ١٩٨١): ١١٤- ١١٥); H.J.Polotsky; ١٩٤٤: Etudes de Syntaxe Copte. Cairo: Publications de la societe d'archeologie copte, ٦٩- ٩٨.
- <sup>٦</sup> - H.J .Polotsky( ١٩٤٤:٦٩- ٩٨).  
H.J.Polotsky( ١٩٤٥:٣٥&٨٧); H.J.Polotsky( ١٩٥٧:١٠٩-<sup>١</sup> ١١٠); B.Ockinga( ١٩٩٨:٧٦); L.Depuydt( ٢٠٠٢:٦٠٤); M.coller( ١٩٩٥:٢١٧& ١٩٧) ; O.Claude( ٢٠١٣:١٤٠).
- <sup>٧</sup> - E.Doret: ١٩٨١ : "The narrative verbal system of Old and Middle Egyptian", in: Cahiers d'Orientalisme Nr. XII, Cramer, Genf. ١١٤- ١١٥ ; H.J .Polotsky( ١٩٤٤:٦٩- ٩٨)
- <sup>٨</sup> - H.J .Polotsky( ١٩٥٧:١٠٩); L.Renata ; ٢٠٠٧ : Topic-Focus Articulation in Biographical Inscriptions And Letters of the Middle Kingdom (Dynasties ١١- ١٢), Dissertation Thesis,p ٢٧; T.J.Logan&J.G.Westtenholz( ١٩٧١- ١٩٧٢:١١٩); J.Allen( ٢٠١٣:١٧٣& ١٢, ٦٥; ١٧٦& ١٢, ٨٤) ; J.M. Kruchten ( ١٩٩٩:٢٨).

- <sup>11</sup> - H.J. Polotsky (1957: 109); L. Renata (2007: 27); T.J. Logan & J.G. Westtlenholz (1971-1972: 119); J. Allen (2013: 173 & 12, 65; 176 & 12, 84); J.M. Kruchten (1999: 28).  
<sup>12</sup> - H.J. Polotsky (1957: 109-110); L. Depuydt (1993: 1415); J. Allen (2013: 177 & 12, 87).  
<sup>13</sup> - B.G. Ockinga (1998: 76 & 122); H.J. Polotsky (1957: 109-110); H.J. Polotsky (1945: 84-85 & 23-30).  
<sup>14</sup> - الزمن الثاني هو ذلك الزمن الذي يستغرق فترة طويلة سواء كان هذا الزمن ماضي / مضارع أو مستقبل ، وإن وظيفة هذا الزمن هي (توكيد الملحق الظرفي التابع له)، وكذلك للتعبير أو الإشارة إلى زمن الحال بالنسبة لفعل الحدث الرئيسي وهو ما يتوافق مع اللغة العربية من حيث دخول فعل الشروع في الجملة يعطي الفعل التابع له زمن الحال ، وقد إقتصر البعض هذه الصيغة على زمن المضارع الثاني ، والذي ينصرف أحياناً الى الحال ، وأحياناً أخرى إلى الحديث عن أحداث معتادة الحدوث وإن هذا الزمن يلعب دور تأكيدي ليس للملحق الظرفي فقط ولكن أيضاً لفعل الجملة الرئيسي .  
 - هبه نوح مصطفى: 1995 ، الأفعال المساعدة في اللغة المصرية القديمة في الصيغ الفعلية، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة القاهرة - كلية الآثار، 47.  
 - L. Renata (2007: 61).  
<sup>15</sup> - H.J. Polotsky (1945: 30 & 85).  
<sup>16</sup> - W. Ghislaine ; 1999: *Emphasizing and Non-Emphasizing Second Tenses in the "Myth of the Sun's Eye"*, JEA , 85, 165-188.  
 H.J. Polotsky (1957: 109-110); H.J. Polotsky (1945: 84-85 & 23-30).  
<sup>17</sup> - W. Ghislaine (1999: 165-188).  
 H.J. Polotsky (1945: 35 & 87); H.J. Polotsky (1957: 109-110).  
 L. Depuydt (2002: 604); B. Ockinga (1998: 76); M. coller (1995: 217 & 197); O. Claude (2013: 140).  
<sup>18</sup> - H.J. Polotsky (1957: 109-110); Leo Depuydt (1993: 1415); J. Allen (2013: 177 & 12, 87).  
<sup>19</sup> - A. Lepreino ; 1997: *Ancient Egyptian , A linguistic introduction , 195*; H. J. Polotsky (1945: 77). Cambridge  
<sup>20</sup> - H.J. Polotsky (1945: 74 & 10-11).  
 H.J. Polotsky (1945: 35 & 87); H.J. Polotsky (1957: 109-110).  
 L. Depuydt (2002: 604); B. Ockinga (1998: 76); M. coller (1995: 217 & 197); O. Claude (2013: 140).  
 \* الفعل *rh* هو الفعل الوحيد المتعدي الذي يستخدم للتعبير عن الحال .  
 - H.J. Polotsky (1945: 83 & 26).  
<sup>21</sup> - هبه مصطفى علي نوح (1995: 46-47).  
 - E. Doret (1981: 126)

<sup>٢٥</sup> - M.collier ( ١٩٩٥:٢١٧& ٩٧ ).

<sup>٢٦</sup> - E.Doret ( ١٩٨١:١١٦); H.J .Polotsky( ١٩٦٥:٢٧- ٣٣); Schenkel( ١٩٦٣:٥٠- ٥١)

<sup>٢٧</sup> - E.Doret ( ١٩٨١:١١٦); H.J .Polotsky( ١٩٦٥:٢٩- ٣٣).

<sup>٢٨</sup> - *išt* جاءت بمعنى ممتلكات وتأتي بمعنى أشياء ، وهذه الكلمة مازالت مستخدمة في لغتنا العربية حتى الآن.

<sup>٢٩</sup> - صيغة الانتقال من الحياة الي الموت : يقصد بها العبور من الحياة إلي الوفاة كوصف للانتقال من عالم الأحياء إلي عالم الموتى ، وتكون هذه الصيغة دائماً في مقدمة السير الذاتية للمزيد عن صيغة الانتقال من الحياة إلي الموت أنظر :

-محمد حلمي عيسى (٢٠١١) ، السير الذاتية لأفراد عصر الانتقال الأول، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة سوهاج، كلية الآداب، ٢٤٢-٢٤٣ وأيضاً:

-H.Goedicke; ١٩٥٥: "The Egyptian Idea of Passing from Life to Death (an Interpretation) " Orientalia ٢٤, ٢٥- ٢٣٩.

<sup>٣٠</sup> - E.Borchardt: ١٩٣٧-١٩٦٤ ;Denkmäler des Alten Reiches Catalogue general du Musée du Caire, ٢Vols, Cairo, p٧٤;pl٧٩;H.G.Fischer; ١٩٦١: The Nubian Mercenaries of Gebelein during the First Intermediate Period, in: Kush ٩, ٤٤-٨٠. :٨٧-٨٨;pl ٢٩; Urk; ١; ١٥٠; ١٣-١٥.

H.J .Polotsky( ١٩٤٥: ٣٥&٨٧);H.J .Polotsky( ١٩٥٧:١٠٩-١١٠); B.Ockinga -<sup>٣١</sup> ( ١٩٩٨:٧٦ );L.Depuydt ( ٢٠٠٢: ٦٠٤).

H.J .Polotsky( ١٩٤٥: ٣٥&٨٧);H.J .Polotsky( ١٩٥٧:١٠٩-١١٠); L.Depuydt -<sup>٣٢</sup> ( ٢٠٠٢: ٦٠٤).

<sup>٣٣</sup> - E.Doret ( ١٩٨١:٢٩٦).

E.Doret ( ١٩٨١:١١٤-١١٥). ; <sup>٣٤</sup> - H.J .Polotsky( ١٩٤٤:٦٩- ٩٨)

- *ii.n.(j) m niwt .(i)* إنتشرت هذه العبارة خلال الدولة القديمة بصورة متنوعة منذ نهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة ، وعادة ما تأتي في بداية السير الذاتية المثالية كما في السيرة الذاتية لـ شسم نفر الرابع ، وكان الدليل المبكر من البلاط الملكي لظهور هذه الصيغة هو سيرة سخم بتاح من النصف الثاني من الأسرة الخامسة للمزيد عن الصيغة أنظر : محمد حلمي عيسى ( ٢٠١١ : ٢٤٣-٢٤٤).

<sup>٣٥</sup> - E.Doret ( ١٩٨١:٢٨٣).

<sup>٣٦</sup> - S.Groll; ١٩٦٩ : "Iw sdm.f in Late Egyptian." Journal of Near Eastern Studies,p ١٨٩ : H.J .Polotsky( ١٩٦٥:٢٣); E.Wente; ١٩٦٢: "The Late Egyptian Conjunctive as a Past Continuative ." Journal of Near Eastern Studies ٢١, ٢-٣; .P.J.Frandsen ( ١٩٧٤:١٠٠).

H . J. Polotsky ( ١٩٤٥: ٧٨&٢٤). H . J. Polotsky ( ١٩٥٧: ١١١);-<sup>٣٧</sup>

- أفعال الحركة غالباً تعطي معنى الإستفهام.

H . J. Polotsky ( ١٩٤٥: ٧٨&٢٤). -<sup>٣٨</sup>

W.Schenkel; ١٩٦٥:Memphis,Herakleopolis,Theben,AA ١٢,Wiesbaden., ١١٢-



- ١١٥; W.M.F.Petrie: ١٩٠٠; Dendereh, EEF ١٧, London, p ٥١-٥٣; M.M.lichthiem (١٩٦٤: ٤٢-٤٦); H.O.Lange; H.Schäfer: ١٩٠٢-١٩٢٥; Grab- und Denksteine des Mittleren Reiches , Catalogue gēnēral du Musēe du Caire, ٤ Vols, cairo, p- ٢.
- W. Schenkel يمكن مقارنته بنص آخر من مقبرة إنتف من عهد منتوحنب الثاني من طيبة (١٩٦٥: ٢٣٠-٢٣١) لقد فعلت كل هذا بالأمر ، وأصبح إسمي الأفضل علي الأرض  
<sup>٣٩</sup> - E.Doret (١٩٨١: ٢٥٥).
- H . J. Polotsky ( ١٩٤٥: ٨٧& ٤٥ ; ٩٤& ٤٨); M.Coller ( ١٩٩٥: ٢١٧& ١٩٧ -<sup>٤٠</sup>); L.S.Daniel ( ٢٠١٤: ٢٧٠& ١٣, ٢).
- <sup>٤١</sup> - ظهر الفعل <sup>٣</sup>h3 وتم نفيه ب *tm* في السيرة الذاتية لمنتوحنب من جبانة أرمنت من الدولة الوسطى :
- tm* <sup>٣</sup>h3 *hn*<sup>٢</sup> *nds* لا تتقاتل ضد الشخص الضعيف  
 - Grifith ( ١٨٩٦: ١٩٥-١٩٧) .  
 يأتي الفعل <sup>٣</sup>h3 في صيغته الفعلية بمعنى يتقاتل مع ، ويتقاتل ضد ، ويتقاتل بجوار ، ويأتي في صورة الحال بمعنى أقاتل  
 للمزيد عن الأداة *iw* مع الفعل <sup>٣</sup>h3 أنظر :  
 A. Elanssari ( ٢٠٠٥: ٢٨١).
- <sup>٤٢</sup> - J.Vandier: ١٩٥٠; Moalla , La tombe d'Ankhtifi et la tombe de Sēbekhotp, BdE ١٨, cairo, p ١٦١-١٦٤) ; W.Schenkel ( ١٩٦٥: ٤٥-٥٦).  
<sup>٤٣</sup> - H.O.Lange H.Schäfer( ١٩٠٢-١٩٢٥: ١٠٣-١٠٤) .
- <sup>٤٤</sup> - J.P. Allen; ٢٠١٤; Middle Egyptian. An introduction to the language and culture of hieroglyphs, Cambridge University Press , p ٤٣٤; J. Allen ( ١٩٨١: ١٨٥& ٢٩٦- ٢٠٨& ٣٢٠).  
<sup>٤٥</sup> - J. Allen ( ١٩٨١: ٢٠٨& ٣٢٠).  
<sup>٤٦</sup> - J. Allen ( ١٩٨١: ٢٠٨& ٣٢٠).  
<sup>٤٧</sup> - A . Lepreino ( ١٩٩٦: ١٩٦-١٩٧).  
 للمزيد عن استخدام صيغة *sdm.n.f* المؤكدة في الجملة الفعلية المتوازنة أنظر :  
 Polotsky.H .J( ١٩٥٧: ١١١-١١٢) .-  
<sup>٤٨</sup> - Allen.J( ٢٠١٠: ٤١٧- ٤١٨)  
<sup>٤٩</sup> - L. Renata ( ٢٠٠٧: ٦١).  
<sup>٥٠</sup> - L.S .Daniel( ٢٠١٤: ٣٧٥).  
<sup>٥١</sup> - E.Doret ( ١٩٨١: ٢٥٦& ٢٦٩).  
<sup>٥٢</sup> - H.J .Polotsky( ١٩٤٥: ٨٤& ٢٨- ٢٩). H.J .Polotsky( ١٩٥٧: ١١١).  
<sup>٥٣</sup> - H.J .Polotsky( ١٩٤٥: ٨٤& ٢٨- ٢٩); J. Winand; ٢٠٠٦: Temps et aspect en Une approche sémantique .BRILL. EIDEN . BOSTON, p ٤٦. égyptien  
<sup>٥٤</sup> - N.Kanawati ( ١٩٨٠: ٢٤- ٢٩, ٣).

- <sup>٥٥</sup> -H.J. Polotsky ( ١٩٥٧: ١١٥- ١١٦); H.J. Polotsky( ١٩٧٥: Par ٤, ١, ١); B. G. Ockinga( ١٩٩٨: ٨٣) E. Doret ( ١٩٨١: ٢٨١); B. Gunn; ١٩٢٤: *Studies in Egyptian Syntax*. Paris.: ١١٠; B. Gunn; ١٩٤٨: *A Negative Word in Old Egyptian*. *JEA* ٣٤: ٨; E. Graefe( ٢٠٠١: ٣٥, ٧٨).  
G. Englund; ١٩٩٥; *Middle Egyptian: an introduction*, Uppsala, ٦٨. <sup>٥٦</sup>  
١٩); H.J. Polotsky( -<sup>٥٧</sup> - T.J. Logan & J.G. Westtenholz( ١٩٧١- ٧٢: ١١٨  
١٩٥٧: ١١٥- ١١٦); D.A. Warning ( ٢٠٠٨: ٢٣٩).
- <sup>٥٨</sup> -A.M. Blackman; ١٩٣١: *The Stela Of Thethi*, *Brit. Mus. No.* ٦١٤, in: *JEA* ١٧, ٦١  
; W. Schenkel ( ١٩٦٥: ١٠٣) ; M.M. Ilichthiem ( ١٩٩٢: ٤٦) ; J.J. Clere; J. Vandier  
: ١٩٤٨; *Textes de la première période intermédiaire et de la XIème Dynastie*  
. part ١ *Bibliotheca* ١٠, Brussels, p ١٥.  
<sup>٥٩</sup> - E. Doret ( ١٩٨١: ١٤٠- ١٤١); ٢٨١).  
<sup>٦٠</sup> - B. Gunn( ١٩٢٤: ١١٠).  
G. Englund ( ١٩٩٥: ٦٧). <sup>٦١</sup>  
; ١٩٧٤: *The Ideographic Use of [unknown] in a Group of -H.G. Fischer -<sup>٦٢</sup>  
Old-Kingdom Names*. *JEA* ٦, p ٢٤٩.  
G. Englund ( ١٩٩٥: ٦٨). <sup>٦٣</sup>  
) ; <sup>٦٤</sup> - E. Doret ( ١٩٨١: ٢٨٠); H.J. Polotsky( ١٩٥٧: ١٠٩  
H.G. Fischer( ١٩٧٤: ٢٤٩).  
B.G. Ockinga( ١٩٩٨: ٨٢- ٨٣; ١٤١); L. Gaskins( ١٩٧٨: ١٣٢). <sup>٦٥</sup>  
H.G. Fischer( ١٩٧٤: ٢٤٩). <sup>٦٦</sup>  
J. Vandier ( ١٩٥٠: ١٦١- ١٦٤); W. Schenkel( ١٩٦٥: ٤٥- ٥٦). <sup>٦٧</sup>  
) . <sup>٦٨</sup> - E. Doret ( ١٩٨١: ١٤٦- ١٤٧); H.J. Polotsky ( ١٩٥٧: ١١٠- ١١٦  
- ظهرت بالشكل *sdmj* أو *sdmj* في نصوص الأهرام .  
- B. Gunn( ١٩٢٤: ٧٥).  
<sup>٦٩</sup> - A. Lepreino ( ١٩٩٦: ١٨٩); J. Allen ( ٢٠١٤: ٢٨٩).  
- Polotsky. H.J ( ١٩٥٧: ١١٠) ; S. Uljas ; ٢٠٠٩: *Radiality in Middle* <sup>٧٠</sup>  
*Egyptian Grammar*", in: *LingAeg* ١٧, p ٢٤٨; T.J. Logan & J.G. Westtenholz  
( ١٩٧١- ١٩٧٢: ١١٨).  
<sup>٧١</sup> - Polotsky. H.J( ١٩٥٧: ١١٦).  
<sup>٧٢</sup> - Urk. ١, ٥٧, ١١, ١- ٢.  
<sup>٧٣</sup> - E. Doret ( ١٩٨١: ١٤٦- ١٤٧).